

نور على الدرب 472 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم مع حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#)

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. بارك الله فيكم واثابكم الله نستهل هذا اللقاء بهذا السؤال من احد الاخوة فيقول ما هو الصبر؟ وما هي انواع الصبر؟ وكيف يتصبر المسلم في حال الرزايا والنكبات؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:50](#)

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الصبر مقامه عظيم. ولهذا ورد ذكره في باكثر من سبعين موضع قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الصبر من الدين بمنزلة الرأس من الجسد. فمن - [00:01:10](#)

الصبر له لا دين له. فالصبر امره عظيم. ولهذا تكرر في القرآن واخبر الله جل وعلا انه مع الصابرين معية خاصة قبر هو حبس النفس الصبر في اللغة هو الحبس واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي اي اجلس معهم اجلس مع - [00:01:30](#)

مع هؤلاء وصبر نفسك على الجلوس معهم واحبسها معهم وهو في الشرع كف اللسان عن التشكي وكف اليد عن لطم الخدود وشق الجيوب وكف اللسان ايضا عن دعوى الجاهلية. هذا هو الصبر والصبر يكون عند المصايب وعلى المشايخ - [00:01:50](#)

تكون عند المصائب بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ويكون على مشاق العبادات من قيام الليل وصيام النهار والجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:02:10](#)

يا بني اقموا الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. صبر يستعان به على جاء مع الصلاة قال جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. وهو ثلاثة انواع صبر على طاعة الله وصبر - [00:02:30](#)

اما محارم الله وصبر على اقدار الله المؤلمة. هذه انواع الصبر. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم نتواصل معكم ومع المستمعين الكرام وهذا سائل اخر حفظكم الله محمد من الرياض يسأل يقول هل يجوز ان يعطى لمدرسي المراكز - [00:02:50](#)

العلمية ومدارس الدين تقاعدا من اموال الصدقة والزكاة؟ الزكاة لا. اما التبرعات التي ليست بزكاة فلا بأس كذلك الصدقات المعينة للفقراء تصرف فيما عينت له اما الصدقات المطلقة تبرعات المطلقة فلا بأس ان يعطى منها العاملون في - [00:03:10](#)

في هذه المراكز او هذه الجمعيات. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا السائل ابو بكر من الرياض يقول هل تثبت الاسماء والصفات والعقائد باثار الصحابة. الاسماء والصفات والعقائد تثبت بالكتاب والسنة. بالقرآن بالقرآن الكريم - [00:03:30](#)

السنة النبوية فما اثبت الله لنفسه من الاسماء والصفات او اثبت له رسوله من الاسماء والصفات فاننا نثبتها واما الصحابة والتابعون فهم انما يبنون عقيدتهم على الكتاب والسنة هم متبعون تابعون للكتاب والسنة في اسماء - [00:03:50](#)

وصفاته وفي غيرها. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر حفظكم الله يقول كيف يكون الجمع بين حديث افضل آآ الصيام صيام

داود وحديث النهي عن صيام يومي الجمعة والسبت منفردين تطوعا جزاكم الله خيرا. نعم صيام داوود - [00:04:10](#)

صيام يوم وافطار يوم اذا استمر على ذلك وافق الجمعة او وافق السبت يصوم لانه لم يقصد افراد الجمعة ولا افراد وانما يقصد مواصلة صيام داوود عليه السلام. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل ابو محمد يقول عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:04:30](#) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب هل اكل البطيخ مع الرطب سنة؟ لا اعرفها ما ادري كلاهما طيب واما انه جمع بينهما سنة الله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. السائلة ام محمد من الرياض تقول حفظكم الله بالنسبة للمرأة التي تتوب ثم ترجع اه عن - [00:04:50](#)

توبتها وهكذا في حياتها. اه تسأل ما حكم ذلك؟ وما هي شروط التوبة؟ نعم المسلم يجب عليه ان يتوب. كل ما اذنب تاب ولو منه الوقوع في الذنب فانه لا ييأس من رحمة الله بل يتوب كل ما اذنب تاب الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - [00:05:10](#)

سافروا لذنوبهم فيكرر التوبة ولا يقنط من رحمة الله ويقول تبت تبت ثم رجعت ولا توبة لي او احد من الجهال يؤثر عليه بذلك يتوب الى الله عز وجل ويكرر التوبة بصدق عزيمة وشروط التوبة ثلاثة. الاول الاقلاع عن الذنب الذي تاب منه يعني ترك الذنب نهائيا - [00:05:30](#)

ثانيا العزم ان لا يعود اليه. ثالثا الندم على ما حصل منه. اذا توافرت هذه الشروط قد صحت التوبة. ويضاف شرط رابع لكانت التوبة لمظلمة مخلوق فلا بد من رد المظلمة اليه وطلب مسامحته. نعم. احسن الله اليكم هذه السائلة ايضا تسأل - [00:05:50](#) تقول ما حكم التشبه بالمرأة بالرجال؟ وما صحة حديث لعن الله المرأة تلبس نعل الرجل؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم لعن المتشبهين من الرجال بالنساء ولعن المتشبهات من النساء بالرجال. والحديث حديث صحيح فلا يجوز لاحد الجنسين ان يتشبه بالآخر - [00:06:10](#)

لا في لباسه ولا في غيره. نعم. احسن الله اليكم نتقل الى سؤال اخر حفظكم الله. هذا السائل يقول ما صحة قول لا تعبدوا الله حتى يعطيك لكن اعبدته حتى يرظى فان رظي اه ادشك من العطاء واجزل عليك العطاء. هذا من كلام الصوفية. يقولون لا نعبد الله خوفا - [00:06:30](#)

من ناره ولا طمعا في جنته وانما نعبد لانا نعبه. وهذا معتقد فاسد. الله جل وعلا يعبد لطلب رضا ومغفرته ويعبد خوفا منه ويعبد رجاء لثوابه. فلا بد من هذه الامور. ويعبد لمحبتته سبحانه وتعالى - [00:06:50](#)

عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان عليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان وما داره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان كما يقول ابن القيم رحمه الله في النونية. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول - [00:07:10](#) هل يجوز للرجل ان يترك بلده ويرحل في طلب العلم اذا كان في بلده علماء افاض ولكنه يبحث عن الافضل؟ نعم يأخذ من علماء ثم يذهب الى العلماء الاخرين للتزود من العلم لانه قد يكون عند العلماء الاخرين ما ليس عند علماء بلده آآ هذا - [00:07:30](#) شيء طيب والله جل وعلا قال وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. وكان العلماء السابقون والائمة الكبار كانوا يرحلون الرحلات الطويلة اه في طلب العلم الى العلماء - [00:07:50](#)

في المشرق والمغرب لا يقتصرون على بلد واحد. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخر يقول ما حكم صلاة الجنائز على من قتل نفسه عليه لا يترك بلا صلاة لانه مسلم ولكن لا يصلي عليه ذوي الفضل من باب الردع لامثاله من باب الردع لامثاله لا يصلي عليه الامام - [00:08:10](#)

الاعظم ولا ذو الفضل من باب الردع له لا من باب انه لا يصلي عليه. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر حفظكم الله يقول هل ورد السنة ان الجليل من من اسماء الله الحسنى وهل في تسمية المسلم عبدالجليل من حرج؟ لا حرج في ذلك والله هو الجليل ذو الجلال - [00:08:30](#)

الاکرام نعم احسن الله اليكم سؤال اخر حفظكم الله يقول ما حكم رقية البيت والسيارة والمكتب؟ لا اصل لهذا للرقية للمريض المصاب من الادميين هذا الذي ورد به الدليل واما البيت والسيارة والمال هذا يورد يذكره في ورده في اول النهار وفي اخر النهار مع - [00:08:50](#)

يورد على نفسه وعلى اولاده وعلى ماله وعلى بيته واهل بيته. نعم. احسن الله اليكم. هذي احدي الاخوات تقول كيف ترد لاهلها حيث ان هناك امرأة سرقتم مبلغ قبل حوالي خمسة عشر سنة. فهل تعيد نفس المبلغ الى صاحبه او صاحبه براءة - [00:09:10](#)
لذمتها؟ يجب عليها ذلك اذا كانت تعرف صاحب المال الذي سرقته فانه يجب عليها ان ترده اليه وتطلب المسامحة منه مهما امكن ذلك فاذا كانت لا تعرف صاحب المال ولا تقدر على اصاله اليه فانها تتصدق بهذا المال على نية ان اجره لصاحبه. نعم - [00:09:30](#)
احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول بارك الله فيكم يسأل عن حكم الرشوة وهل حكمها كبير وهل هي من الكبائر؟ الرشوة من الكبائر لان صلي الله عليه وسلم لعن عليها واللعن لا يكون الا على كبيرة. قال صلي الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي والرائش. [00:09:50](#) - الراش

هو الذي يدفع الرشوة والمرتشي هو الذي يأخذ الرشوة والرائش هو الذي يسعى بينهما لعنهم رسول الله صلي الله عليه وسلم والرشوة سحب وحرام وخبيثة وهي مفسدة للمجتمع مضيعة للحقوق مجرئة للظلمة والفساق مهينة لاصحاب الحقوق ما فشت الرشوة - [00:10:10](#)

في مجتمع الا فسد هذا المجتمع وتعطلت مصالحه وذل اهل الخير واعتز فيه اهل الشر. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ بارك بارك الله فيكم هذا يسأل حفظكم الله يقول كيف يستبرئ المسلم المال الذي يصله حيث ان فيه شبهة؟ اذا كان يتورع منه يتركه قال - [00:10:30](#)

الله عليه وسلم من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وهو عرضه. وفي الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك. نعم. يقول هل يصرف في وجوه الخير اذا كنت تعرف صاحبه تتركه له وتعطيه نية اذا كنت لا تعرفه فانك تتصدق به. نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل حفظكم الله - [00:10:50](#)

الله يقول اه ما حكم اه التبرك اه وما اقسامه؟ التبرك باسمااء الله وصفاته هذا مشروع تبارك اسم ربك ذو الجلال والاکرام تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك الله احسن الخالقين تبرك باسمااء الله وصفاته هذا مشروع ما التبرع - [00:11:10](#)
بالمخلوقين الاشجار والاحجار والاشخاص هذا لا يجوز لانه طلب للبركة من غير الله. التبرك هو طلب البركة. بركة لا تطلب الا من الله سبحانه وتعالى. نعم. بارك الله فيكم اه هذا يسأل حفظكم الله عن الغش في الاختبارات وهل هو المنهي عنه كما ورد عن - [00:11:30](#)

المصطفى صلي الله عليه وسلم. الغش في الاختبارات لا يجوز. الغش لا يجوز في كل شيء. قال صلي الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. الغش ليس من صفات المسلمين في كل شيء الواجب النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - [00:11:50](#)

والغش في الامتحانات من باب اولي لان طلب العلم لا يجوز الغش فيه. وطالب العلم هو اولي الناس بالنزاهة والبعد عن الغش والكذب والخديعة. نعم احسن الله اليكم. هذا مصري مقيم في المملكة يقول ما تفسير قول الله عز وجل انما النسيء زيادة في الكفر. النسيء هو - [00:12:10](#)

وتأخير الشهر الحرم عن اوقاتها يؤخرونها الجاهلية كانوا يؤخرونها بالجاهلية الاشهر الاربعة التي حرم الله القتال وهي ذو القعدة ذو الحجة والمحرم ورجب. ثلاثة سرد وواحد فرج. هذه الاشهر الحرم. هم كانوا يغيرونها عن - [00:12:30](#)
هذه الاشهر ويؤجلونه وهذا كفر لانه تغيير لشرع الله سبحانه وتعالى. فهم كفار في الاصل وزادوا على ذلك بانهم تصرفوا في بتشريع الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم سؤاله الاخر يقول ما الفرق بين الشر والركن؟ الشرط يكون قبل الشيء واما الركن فيكون داخلي - [00:12:50](#)

مثل اركان الصلاة داخل الصلاة واما الشروط فهي قبل الصلاة. الوضوء ازالة النجاسة وستر العورة فهي قبل الصلاة نعم. بارك الله فيكم. هذا صلاح من الرياض يقول هل ينفذ قول لا اله الا الله اذا لم يصلي ولم يصم الفرض؟ وهل يكون مسلماً - [00:13:10](#) وهل العمل من شرط الكمال او ام من شرط الصحة؟ العمل من الايمان العمل ليس هناك ايمان بدون عمل لان الايمان كما عرفه السلف واتباع السلف والائمة لانه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح الذي - [00:13:30](#) لا يصلي هذا الكلام اذا تعمد ترك الصلاة فانه كافر. ومن ترك العمل نهائياً وهو يقدر عليه ولم يعمل طول حياته فهو كافر. لان الايمان لا صح الا باركانه وحقيقته قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. فمن امن بقلبه ولم ينطق بلسانه فليس بمؤمن من امن - [00:13:50](#)

لسانه ولم يعتقد بقلبه فليس هذا منافق والذي يؤمن بقلبه ولا ينطق بلسانه هذه طريقة المشركين. انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. والذي يصدق ينطق بلسانه ويصدق بقلبه لكنه لا يعمل هذا ليس بمؤمن. لان الايمان مكون - [00:14:10](#) من هذه الامور الثلاثة اذا فقد واحد منها من غير عذر فانه لا يكون مؤمناً. فالاعمال ليست شرط للايمان او مكملته الايمان هذا قول المرجية انما الاعمال من حقيقة الايمان. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول هل يجوز قراءة القرآن سرا مع - [00:14:30](#) في صلاة المغرب والعشاء والفجر بارك الله فيكم. اذا كان لا يشوش على الامام ولا من خلفه هذا شيء طيب. نعم. يسأل سؤال اخر يقول هل ممكن الدعاء في السجدة للغة غير العربية؟ الذي يحسن العربية الا يجوز له ذلك. اما الذي لا يحسن العربية فيدعو بلغته. نعم. اه احسن الله - [00:14:50](#)

اليكم هذا السائل يقول ما صحة هذا الحديث؟ يقول صلى الله عليه وسلم الانسان يقول كلمة لا يلقي لها بال تهوي به الى آآ جهنم سبعين درجة خريفاً نعم حديث صحيح ان الانسان يحفظ لسانه عن الكلام القبيح كلام السيء ربما يقول كلمة من - [00:15:10](#) سخط الله يهوي بها بالنار ابعدها بين المشرق والمغرب. كلمة واحدة الذين قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء بعض بطونا واكذب السنا واجبا عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال الله لهم لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم كلمة قالوها - [00:15:30](#)

وقالوا لنا قلناها ما هو بعن قصد وانما حديث الركب نقطع بها عنا الطريق. الرسول لم يقبل عذرهم. ولا يزيد على انه يتلو عليهم هذه فبالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتدون قد كفرتم بعد ايمانكم رجل من بني اسرائيل قال والله لا يغفر الله لفلان - [00:15:50](#) قال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي؟ يعني يحلف علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عمله. الله جل وعلا يغفر لمن يشاء يغفر لمن يتوب يحب التوبة من عباده فالله اشد فرحاً بتوبة احدكم كفرحه براحلته اذا فقدتها في - [00:16:10](#) عليها طعامه وشرابه واستسلم للموت اذا هو بالناقاة واقفة عليه فقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح فالله اشد فرحاً من هذا براحلته. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم - [00:16:30](#)

ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا وياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:16:50](#) وفي الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:10](#)